

تبادل

هنا نرى آلة نفخية مصنوعة من العاج من العصور الوسطى. تدعى هذه الآلة في أوروبا أوليفانت حيث كانت هذه الكلمة تعني الفيل باللغة الفرنسية القديمة وقد سميت كذلك لأنها كانت منحوتة من ناب فيل. استُخدمت الأبواق العاجية كآلات موسيقية أو كأبواق إشارة عند الصيد أو الحرب. وكانت منتشرة على نطاق واسع في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط.

1 ما الذي يخبرك به البوق العاجي في يومنا هذا؟ من أجل ماذا تم استخدامه في رأيك؟ تخيل مشهداً واكتبه.



الشكل 7:
بوق عاجي، مصر أو إيطاليا، القرن 11 م.



2 يتميز البوق بزخارف منقوشة عالية القيمة الفنية وهي تصور حيوانات مختلفة. ما هي الحيوانات التي يمكنك تمييزها؟

موجوداً بالفعل في القرن الحادي عشر في مدينة شبابير في جنوب ألمانيا. كانت الأبواق العاجية غالباً جزءاً من كنوز الكنيسة لأنها كانت ذات قيمة كبيرة. وبهذا فإن الحيوانات المنحوتة عبرت الكثير من الحدود. كان ينظر إليها في أماكن مختلفة على أنها جميلة جداً وذات قيمة كبيرة وحتى لو كانت هذه الأماكن بعيدة جداً عن بعضها البعض وكان الناس فيها يعيشون وفق أساليب حياة مختلفة جداً. امتلكت هذه الحيوانات شيئاً موحداً للغاية وعابراً للكثير من الحدود.

تمّ استخدام مثل هذه التصويرات للحيوانات بشكل أساسي في الفترة الفاطمية. كان الفاطميون سلالة إسلامية حكمت من القرن العاشر إلى القرن الثاني عشر. يمكن في فنهم التصويري رؤية تأثيرات الحضارة البيزنطية والقبطية، أي الثقافات المسيحية. ولأن التبادل في منطقة البحر الأبيض المتوسط كان كثيفاً للغاية لم يكن من الضروري أن يكون البوق العاجي قد صنع في الدولة الفاطمية. من الممكن أيضاً أن يكون قد نُحِت في جنوب إيطاليا وأنّ النحاتين قد استلهموا زخارف الحضارة الإسلامية. ربما كان البوق العاجي



الشكل 8:
بوق عاجي، مصر أو
إيطاليا، القرن 11 م.

3 ما هي الأشياء التي ستختارها والتي يمكن أن تروي شيئاً عن يومنا هذا؟ اختر ثلاثة أشياء ذات أهمية وقيمة للكثير من الناس عبر الحدود وبالتالي تربطهم ببعضهم البعض.

والآن سافر إلى المستقبل! أنت في عام ٢١٢٠ وأنت مدير أو مديرة متحف وتريد تقديم الأشياء الثلاثة في متحفك. ما الذي تريد إيصاله إلى جمهورك من خلالهم؟

اكتب شرحاً قصيراً لوضعه أو تعليقه بجانب القطعة.

أنت تعرضها أمام ضيوفٍ مهمين. كيف تتحدّث عنها؟

أمكن حيازتها للمتحف للتو. اكتب بياناً صحفياً.
